من الصبيان المرضى والمجانين فبرؤا واتاه رجل بابنة ادرة فامره ان يتفلها ثلاثا
من عين محج فيها ففعل فبرء ۞ وعن طاوس رحمه الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم باحدبة مستفمات في صدره الا ذهب المس الجنون وجئ في ابو
من بئر فنزعت فيها فطاح منها ريح المسك واخذ قبضة من تراب
يوم حنين ورمى بها في وجوه الكفار وقال شاهت الوجوه فانهزموا
بمسحون القذا عن اعينهم ۞ وشكا اليه ابو هريرة رضي الله عنه النسيان
فامره ببسط ثوبه وغرف بيديه فيه ثم امره بضمه ففعل فما نسي شيئا بعد
وما يروى عنه وضرب في صدر جرير بن عبد الله رضي الله عنه ودعا
له وكان ذكر له انه لا يثبت على الخيل فصار من افرس العرب واتبتهم ومسح
صلى الله عليه وسلم راس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضي الله عنه وهو
صغير وكان رميما ودعا له بالبركة ففزع الرجال طولا وتماما ۞

فصل ومن ذلك ما اطلع عليه

من الغيوب وما يكون والاحاديث في هذا الباب بحر لا يدرك قعره ولا ينزف
غمره وهذا المعجزة من جملة معجزاته المعلومة على القطع الوصل الينا خبرها
على التواتر الكثرة رواتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب ۞ حدثنا
الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهري اجازة وقراءة على غيره قال
ابو بكر ۞ حدثنا ابو علي النسري قال حدثنا ابو عمر الهاشمي ۞ حدثنا
اللؤلؤي حدثنا ابو داود حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
مقاما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به ۞
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون
منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم
اذا رآه عرفه قال حذيفة رضي الله عنه ما ادري انسى اصحابي

تاسوه والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قايد فتنة الى
ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم
ابيه وقبيلته وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما ۞ وقد
خرج اهل الصحيح والائمة ما اعلم به اصحابه صلى الله عليه وسلم ۞ مما وعده
به من الظهور وعلى اعدائه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام والعراق
وظهور الامن حتى تظعن المراة من الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله وانت
المدينة ستغزى وتفتح خيبر على يد علي رضي الله عنه في غد يومه وما
يفتح الله على امته من الدنيا ويؤتون من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى
وقيصر وما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والاهواء وسائر
سبيل من قبلهم وافتراقهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها
واحدة وانهم سيكون لهم ائمة ويغدو احدهم في حلة ويروح
في اخرى وتوضع بين يديه صحفة وترفع اخرى ويسترون بيوتهم كما
تستر الكعبة ۞ ثم قال آخر الحديث وانت اليوم خير منك يومئذ
وانهم اذا مشوا المطيطا وخدمتهم بنات فارس والروم رد الله باسهم
بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقتالهم الترك والخزر والروم
وذهاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس بعده وذهاب قيصر
حتى لا قيصر بعده ۞ وذكر ان الروم ذات قرون الى آخر الدهر ويذهب
الامثل فالامثل من الناس وتقارب الزمان وقبض العلم وظهور الفتن
والهرج ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ۞ وقال ويل للعرب من شر
قد اقترب وانه زويت له الارض فارى مشارقها ومغاربها وسيبلغ
ملك امته ما زوى له منها ۞ فكذلك كان امتدت في المشارق والمغارب
ما بين ارض الهند اقصى المشرق الى بحر طنجة حيث لا عمارة وراءه ۞

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)